

01(هود عليه السلام)2(قصة هود عليه السلام مع قومه |

الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام تحدثت في الحلقة السابقة عن نسب هود عليه السلام وعن الامة التي بعث اليها عن ارضهم وقوة بطشهم - 00:00:00

وبعض المهمات التي برزت في دعوته عليه الصلاة والسلام ونحدثت في هذه الحلقة عما جلاه الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم من قصة هود عليه السلام. وتحزوا بقومه عليه. وتحذيره لهم من عقوبة الله - 00:00:22

وكيف كان عذاب الله عز وجل لهم وقد اورد الله تبارك وتعالى قصة هود في كتابه الكريم في مواضع شتى من القرآن العظيم على سبيل الاطناب حيناً والمساواة حيناً والايجاز حيناً اخر بما يناسب كل مقام من مقامات ايراد قصة هذا - 00:00:43

العظيم ففي سورة الاعراف يقول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملاء الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين - 00:01:07

قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين اببلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين. او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح - 00:01:30

وزادكم في الخلق بسطا فاذكروا الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ابائنا فأتنا بما تعدنا. ان كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب - 00:01:50

اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانظروا اني معكم من المنتظرين والذين امنوا معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا وما كانوا مؤمنين - 00:02:10

وفي سورة هود يقول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ان انتم الا مفترون يا قومي لا اسألكم عليه اجرا - 00:02:30

ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون! ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم. ولا تتولوا مجرمين. قالوا يهود ما جئتنا ببينة - 00:02:44

وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك. وما نحن لك بمؤمنين. ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه. فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. اني توكلت على الله ربي وربكم ما من - 00:03:02

من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم. فان تولوا فقد ابغضتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم. ولا تضرونه شيئا. ان ربي على كل شيء حفيظ. ولما جاء امرنا - 00:03:24

نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ. وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا واتبعوا امر كل جبار عنيد. واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة واتبع في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة. الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود - 00:03:44

وفي سورة الشعراء يقول الحق جل وعلا كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هودنا لا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون. وما اسألكم عليه من اجر. نجري الا على رب العالمين. اتبنون بكل - 00:04:11

كل ربيع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلصون واذا بطشتكم بطشتهم جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون. امدكم بانعام وبنين وجنات وعبود اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا سواء علينا او عظمت ام لم تكن من الواعظين -

00:04:30

هذا الا خلق الاولين. وما نحن بمعذبين. فكذبوه فاهلكناهم. ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. وقال عز وجل في سورة في الصلة متهددا قريشا بمثل عقوبة عاد وثمود - 00:04:58

وقال عز وجل في سورة فصلت متهددا قريشا بمثل عقوبة عاد وتموت فان اعرضوا وقل انذرتكم صاعقة مثل الصاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله؟ قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة - 00:05:20

فانا بما ارسلتم به كافرون. فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون - 00:05:41

فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام النحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولا عذاب الاخرة اخزي وهم لا ينصرون. وقال عز وجل في سورة الاحقاف واذكر اخا عاد اذا انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه - 00:05:58

الا تعبدوا الا الله. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا اجئتنا لتأفكنا عن الهتنا. فاتنا بما ان كنت من الصادقين قال انما العلم عند الله. وابلغكم ما ارسلت به. ولكني اراكم قوما تجهلون - 00:06:21

ثم يصف الله عز وجل العذاب الذي حل بهم فيقول فلما رآوه عارضا مستقبلا اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. كذلك نجزي القوم المجرمين - 00:06:41

ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افندتهم من شيء. اذ كانوا يجحدون بايات الله وحقاق بهم ما كانوا به يستهزئون. ولقد اهلك - 00:07:06

ان ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون. فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنه وذلك افكهم وما كانوا يفترون. وقال في سورة الذاريات وفي عاد - 00:07:26

اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم. وقال في النجم وانه اهلك الاولى وقال في سورة اقتربت الساعة كذبت عاد. فكيف كان عذابي ونذر؟ انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا - 00:07:42

في يوم نحس مستمر تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذري ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ وقال في سورة الحق واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية - 00:08:02

عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية. كان انهم اعجاز نخل خاوية. فهل ترى لهم من باقية؟ وقال تعالى في سورة الفجر الم تر كيف فعل ربك بعاد؟ ارم ذات - 00:08:22

التي لم يخلق مثلها في البلاد. وقد روى البخاري من حديث عائشة وروى البخاري ومسلم. من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا قط - 00:08:42

حتى ارى منه لهواته. انما كان يتبسم. وقالت كان اذا رأى غيما او ريحا عرف ذلك في وجهه. قالت يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر. وارك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهية. فقال يا عائشة - 00:09:00

ايأمني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم نوح بالريح قد عذب قوم نوح بالريح. وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا. كما ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها -

00:09:20

وخير ما فيها وخير ما ارسلت به. واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به. قالت واذا غيبت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر. فاذا امطرت سري عنه. فعرفت ذلك فعرفت ذلك عائشة - 00:09:43

فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رآوه عارضا مستقبلا اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وقد روى البخاري ومسلم من

حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا - [00:10:03](#)

واهلكت عاد بالدبور والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:23](#)